المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكاً

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم «محرر الجريدة»

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

All Communications to be addressed to Mr S.S. SARKIS, Editor of "Al-Mushir" Cairo.

رواية تركية مصرية

✻ ذات ٣ فصول ✻

« الفصل الاول »

في مصر

هذا مثالٌ لبعض اهالي مصر الذين لا يعرفون عن تركيا واحكامها شيئاً فيلومون الاحرار على الشكوى · وقد يمزّق الواحد منهم المشير ويدوسهُ بقدميه حنقاً

✻ الفصل الثاني ✻

في سوريا

فاذا سافر الى الاستانة او سوريا ليتمتع بعدالة الحكومة التي يدَّعي انهُ يحبها وانها ظلّ الله على الارض قيدوهُ وطردوه والبوليس على اثرهِ كانه مجرم جانٍ اثيم

✻ الفصل الثالث ✻

في مصر

فيعود الى مصر الحرّة ويأتي من القطار رأساً الى ادارة جريدة المشير حاملاً قيمة الاشتراك

وهذا احسن برهان حسّي للذين ينكرون الحقائق

« يرخى الستار »

صورة تنفيذية من الحكم الصادر من محكمة استئناف مصر

باسم الجناب الافخم عباس حلمي باشا (١)

(خديوي مصر)

« محكمة استئناف مصر »

بدايرة الجنح والجنايات المشكلة تحت رياسة حضرة محمد مجدي بك وبحضور حضرات حنا نصر الله بك ومستر هالتون قضاة وعبد المجيد بك رضوان رئيس نيابة واحمد افندي القباج كاتب الجلسة اصدرت الحكم الآتي

في قضية النيابة العمومية نمرة ١٠٥٧ سنة ٩٧ المقيدة بالجدول العمومي نمرة ٩٩٠ سنة ٩٧

ضد

سليم افندي سركيس عمره ٣٠ سنة محرر جريدة المشير مولود بلبنان ومقيم بالظاهر بقسم الازبكية بمحافظة مصر

بعد سماع التقرير المقدم من حضرة رئيس الجلسة وطلبات النيابة العمومية في غياب المتهم والاطلاع على اوراق القضية والمداولة قانوناً

من حيث ان النيابة العمومية اتهمت سليم افندي سركيس بانه عاب في حق جلالة السلطان عبد الحميد وجلالة امبراطور المانيا بطريق النشر في جريدة المشير الصادرة في ٨ مايو سنة ٩٧ وطلبت عقابه بالمواد ١٦٢ و١٦٣ و١٥٣ و١٧٤ و١٧٥ من قانون العقوبات

وحيث ان المحامي عن المتهم رفع مسئلتين فرعيتين امام محكمة المواد الجزئية والمصالحات بالازبكية قال في الاولى ان ورقة التكليف بالحضور اعلنت للمتهم عن يد مندوب محضر ولم تشتمل الصورة التي تسلمت للمتهم على اسمي الشاهدين كما قالت به المادة ١٣ من قانون المرافعات في المواد المدنية. وانه بناء على المادة ٢٢ من القانون المشار اليه يكون الاعلان لاغياً. وقال في الثانية ان ورقة التكليف بالحضور في المواد الجنائية وخصوصاً في مواد المطبوعات يجب ان تشتمل على التهم الموجهة قبل المتهم بالتفصيل والاعلان خال من ذلك فهو باطل ايضاً وطلب قبول المسئلتين الفرعيتين والحكم بالغاء الاجراآت

وحيث ان المحكمة المثني عنها اصدرت حكماً بتاريخ ١٢ يونيه سنة ٩٧ طبقاً للمادة ١٣٨ مرافعات بصحة شكل الدعوى وبصحة الاعلان وامرت الاخصام بالتكلم في الموضوع وقد كان وصدر منها حكم آخر بالتاريخ المرقوم طبقاً للمواد ١٦٢ و١٦٣ و١٥٣ و١٧٤ و١٧٥ عقوبات حضورياً على سليم سركيس بالحبس مدة قدرها اثنا عشر شهراً وبتغريمه الفي غرش صاغ ديواني والزامه بالمصاريف وان لم يؤدها يعامل بالمادة ٤٩ من قانون العقوبات وامرت بطبع هذا الحكم في جريدتي المؤيد والمقطم بمصاريف على المتهم

(١) كنت اعلنت في عدد سابق من المشير ان الادارة تدفع جنيهاً واحداً لمن يجد انها ذكرت سمو الخديوي بلقب باشا. وذلك على اثر سقوط هذا اللقب الى امثال صاحب الاهرام وصاحب الفلاح. اما ورود اللقب الآن فلا يدخل تحت الشرط المذكور لانه ليس مني بل هو ما ورد في اصل الحكم الوارد اليَّ فاقتضى التنبيه

وحيث ان المحكوم عليه استأنف هذا الحكم كما ان سعادة النائب العمومي لدى المحاكم الاهلية استأنفه ايضاً والنيابة العمومية طلبت تشديد العقوبة

وحيث انه بالاطلاع على اوراق الدعوى قد اتضح صحة صحيفة الطلب لانها اعلنت عن يد عبد السلام افندي محمد مندوب محضر بالقاهرة بحضرة شاهدين وذلك موافق بمفهوم المادة ١١ مرافعات

وحيث انه بالاطلاع ايضاً على صحيفة الطلب المذكورة التي اعلنت للمتهم في ٢٣ الحجة سنة ١٣١٤ بالحضور بالجلسة الابتدائية قد اتضح ان التهمة مبينة فيها بياناً كافياً فانه مقول فيها باقدام المتهم على العيب في حق جلالة امبراطور المانيا وجلالة السلطان عبد الحميد بنسبة الثاني الى اعطا رشوة الاول والاول الى قبولها وغير ذلك من الفاظ الطعن والسب في ٨ مايو سنة ٩٧ بمصر كما هو نص عبارة الاعلان

وحيث انه في ذلك القدر كفاية لبيان التهمة المنسوبة للمتهم طبقاً للمادة ١٥٦ من قانون تحقيق الجنايات التي نصها (تكليف المدعى عليه بالحضور يكون بميعاد ثلاثة ايام كاملة غير مواعيد المسافة وذلك في ما عدا حالة مشاهدة الجاني متلبساً بالجناية فانه لا يكون فيها التكليف بالحضور بميعاد وتذكر في ورقة التكليف بالحضور التهمة ومواد القانون التي تقضي بالعقوبة

وحيث انه لا محل للاحتجاج ايضاً بعدم انطباق الحادثة على المادة ١٦٢ عقوبات وقد اخذت المحكمة بما جاء باسباب الحكم المستأنف بذلك بخصوصه

وحيث انه مع ذلك فحضور المتهم امام المحكمة بمقتضى الاعلان المطعون في شكله يزيل كل عيب في شكله

وحيث ان المتهم اعلن قانوناً ولم يحضر ويجوز الحكم في غيبته طبقاً للمادة ١٥٨ من قانون تحقيق الجنايات

وحيث ان المحكمة الاولى قد احيطت بالدعوى العمومية لتهمة سليم سركيس بالعيب في جلالة امبراطور المانيا وفي جلالة السلطان عبد الحميد بانه نسب الثاني الى ارشاء الاول وقد احيطت هذه المحكمة ايضاً بتلك الدعوى بصحيفتي استئناف النائب العمومي والمتهم

وحيث انه بالاطلاع على العدد نمرة ١٣١ من جريدة المشير المطبوعة بالقاهرة في ثمانيه مايو سنة ٩٧ قد اتضح ان سليم افندي سركيس قد عاب حقيقة في حق جلالة امبراطور المانيا وجلالة السلطان عبد الحميد بان نسب جلالة الثاني ارشاءه الى جلالة الاول وقبوله الرشوة وذلك بواسطة النشر في تلك الجريدة

وحيث انه لا محل لاحتجاج المحاماة امام المحكمة الابتدائية بان عبارة التهمة منقولة من جرائد اخرى وانه فضلاً عن كون المتهم لم ينسب تلك الجملة الى شخص غيره فان العقوبة في الحقيقة هي ملازمة للنشر بانواعه ويكفي حينئذ القذف او السب او العيب بحالة من احوال النشر المبينة بالمادة ١٥٣ عقوبات التي نصها (كل من اغرى واحداً او اكثر على ارتكاب جنحة او جناية وترتب على اغرايه وقوع تلك الجنحة او الجناية بالفعل يعد مشاركاً في فعلها ويعاقب بالعقاب المقرر لها سواء كان الاغرا واقعاً بايماء او مقالات او صياح او تهديد في محل او محفل عمومي او كان بكتابة او مطبوعات وصار بيع ذلك او توزيعه او تعريضه للبيع او عرضه في محلات او محافل عمومية او كان التحريض بواسطة اعلانات ملصوقة على الحيطان او غير ملصوقة ومعرّضة لنظر العامة الخ)

وحيث انه لا محل ايضاً لا حتجاج المحاماة بالمحكمة الاولى بان لا سوء قصد فان الفاظ العيب في هذه الدعوى دالة على سوء نية المتهم بالعيب في حق المشار اليهما هنا

وحيث انه فضلاً عن ذلك قد رات المحكمة الاخذ باسباب الحكم المستأنف فيما خص رفض المسئلتين الفرعيتين المقدمتين من المحامي عن المتهم في اول درجة وفيما خص ثبوت التهمة

وحيث ان العيب الذي وقع من المتهم في حق جلالتي الامبراطور والسلطان هو في الحقيقة امر واحد وهو مذكور ومعاقب بالمادة ١٦٢ و ١٦٣ من قانون العقوبات التي نصهما الاولى (كل من عاب في حق ذات ولي الامر بواسطة احدى الطرق المذكورة يعاقب من شهر الى ثمانية عشر شهراً وبدفع غرامة من ماية غرش ديواني وغرش الى الفي غرش)
الثانية (كل من عاب في حق احد ملوك الدول او احد رؤساء الحكومات الاجنبية بواسطة احدى تلك الطرق يعاقب بالعقوبتين المذكورتين في المادة السابقة)

وحيث انه قد ظهر للمحكمة في حالة الدعوى ما اوجبها تخفيف العقوبة على المتهم وانزالها الى شهرين حبس وخمسماية قرش غرامة فقط

وحيث انه لا محل لكل ما غير هذا الحكم ويجب رفضه

فلهذه الاسباب

وبعد الاطلاع على المواد ٢٠ و ٤٩ عقوبات

حكمت المحكمة غيابياً بتعديل الحكم المستانف وبحبس المتهم مدة شهرين يخصم ??? له حبسه ??? وبتغريمه بغرامة قدرها خمسماية غرش وبالزامه بالمصاريف طبقاً للمادة ٤٩ عقوبات وبرفض باقي الطلبات

هذا ما حكمت به المحكمة بجلستها العلنية المنعقدة في يوم الاثنين ٢٦ يوليه سنة ١٨٩٧ الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣١٥ الف وثلاثماية وخمسة عشر

امضا رئيس الجلسة

امضا كاتب الجلسة

المشير — قد اعلن اليَّ هذا الحكم في يوم السبت ٣١ يوليو الساعة الثانية عشرة و ٣٠ دقيقة وفي اليوم الاثنين عارضت فيه بالطريقة القانونية. وتعين للمعارضة اقرب جلسة كما يوجب القانون وهي جلسة يوم السبت في ٧ الجاري (اليوم)

الاستقامة اسم اختاره حضرة الكاتب المجيد محمد ولي الدين بك يكن لجريدة اسبوعية اصدرها حديثاً بعد عودته من الاستانة بمعونة حضرة الاديب احمد افندي امام وهي حسنة اللغة واللهجة واذا كان محررها ينشر حقيقة ما يعتقد عن الاستانة وحكام الاتراك وما راه بذاته منهم يفعل حسناً والاَّ فان الاستقامة لا يمكن ان تتفق مع الاستانة

"قصب السبق"

لا ادري ماذا تريد الجرائد بقولها ان فلاناً احرز "قصب السبق" فانها كلما ذكرت واحداً من الناس انه درس العلم او الحقوق قالت انه احرز قصب السبق. واغرب من ذلك انها في الايام الاخيرة تذكر اسماء بعض الادباء وتقول عن كل واحد منهم انه احرز القصب... هلاَّ تأملت قليلاً وراجعت معنى "قصب السبق" في المعجمات...

المنتصر لا يُجادَل

كأني بالدولة العثمانية التي يسمونها (العلية) من قبيل تسمية الشيء بضدهِ قد خالفت طبائع الدول فاخذت تمشي الى وراء والاَّ فما معنى فوزها على اليونان وسفك دماء ابناء الاوطان · وما معنى الفوز والانتصار · ولبس اكاليل الغار اذا كان المنتصر يجادل

ان المانيا لما انتصرت على فرنسا وضعت شروط الصلح ووضعتها ثقيلة باهظة فادحة فاسرع المسيو تيرس الفرنساوي الى قيصر الروس يرجوه التوسط لتخفيض الشروط فاجابه القيصر بكلمة يجب ان تكون الآية الذهبية للجميع · اجابهُ اعلم يا مسيو تيرس ان المنتصر لا يجادَل · وهكذا حكمت هذه العبارة الحكيمة على فرنسا بقبول شروط الالمان

اذاً فما بال الدول تجادل تركيا في شروطها ولماذا يجادل المنتصر العثماني الذي فتح اليونان بدماء رجاله ودموع نسائه وصراخ اطفاله

قد قال القيصر ان المنتصر لا يجادل ولم يقل كل منتصر الاَّ العثماني لا يجادَل · فلماذا تعامل تركيا هذه المعاملة اليوم · لا بدَّ من سبب معقول · فما هو السبب · السبب عظيم موجب ومجادلة العثماني المنتصر ضرورية · بل يجب ديناً وشرعاً وعقلاً وفهماً ان يجادَل السلطان عبد الحميد في انتصارهِ وان تحوَّر شروطه بل كان الاوجب لو سمحت سياسة الدول ان تحذف اسم هذا السلطان وهذه الحكومة من سفر الحياة وان تقوم على خراباتها سلطنة شرقية حقيقية تامر بالحق وتفعل الحق

فالسلطان يجادَل الآن لانه لم ينتصر · ولو فرضنا انهُ انتصر فانما فاز بشجاعة الامة التي اذا ارتاح من الحرب وبطلت حاجته الى رجالها ودمائهم واموالهم عاد فجعل سفك دمها نصيب عينيهِ كما هو يفعل الآن بالرجال الاذكياء بدعوى انهم من الاحرار

كتب اليَّ من سدني في اوستراليا

ان المستر ريد رئيس وزارة المستعمرة نال رتبة مستشار خاص لجلالة الملكة ولقب دكتور في القانون وعضوية شرف في ندوة اللوردات · والرجل محبٌّ للسوريين هنالك ووعد ان يستعمل كل نفوذهِ مدة اقامته في لندن لحضور اليوبيل للضرب على لائحة السلالات وعدم ادخال السوري في مصاف الجنس الاسود

العائلة الخديوية

عجبتُ لتنازل المقطم على سموّ منزلة اصحابه عند العقلاء الى درجة الوريقات الحقيرة في فتحه المجال لمراسلات ما لها الطعن على العائلة الخديوية وتنزيل راتب سمو الامير وافراد عائلته · وقد خيل لقوم ان تلك الاقوال صدى افكار بعض اصحاب المقامات العلية هنا وفي لندن والصحيح ان الامر غير ذلك فان سمو الامير على مجاهرته احياناً بالجفاء للمحتلين فهم لا يخطر لهم مس مرتبه ومتى اتى الوقت للطعنة النجلاء · فانها تكون من غير هذا الباب · وكاني بالمقطم قد شعر بعدم موافقة هذا الوضوع فتركه وحسناً فعل

تعريب الفرمان السلطاني

الصادر بتوجيه رتبة الاي بك الى عزتلو ملحم بك ابي شقرا اميرالاي الجند اللبناني خلفاً للمرحوم سليم بك طرابلسي

افتخار الامراء الكرام مختار الكبراء الفخام المختص بمزيد عناية الملك العلام بيكباشي الفرقة الثانية في جبل لبنان المحسن اليه والموجهة الى عهدته الآن رتبة الاي بك ملحم زيد اقباله

بوصول توقيعي الهمايوني الرفيع ليكن معلوماً انه تقدمت الافادة والاشعار من طرف السر عسكرية بلزوم تعيين من يقوم بوظيفة الاي بك المنحلة في جبل لبنان واستنساب دائرة الجاندرمة توجيه رتبة الاي بك واجراء المأمورية الى عهدتك بالنظر الى درايتك واهليتك انت ايها المير الموما اليه واستدعاء تصدير امري الشريف اللازم بهذا الشان فبعد الاستئذان قد صار شرف صدور وتعلق ارادتي السنية الملوكانية وبموجب منطوقها المنيف اصدر واعطي امري هذا الجليل القدر من ديواني الهمايوني متضمناً مظهريتك لنيل الرتبة المذكورة ومأمورية الاي بك في جبل لبنان المار ذكرها وانت ايضاً بالنظر لما تحتم عليك بما نلت من الاعتبار والالتفات بهذه الصورة يجب ان تبذل المقدرة ومزيد الاعتناء بمضاعفة ابراز آثار حسن الخدمة والدراية في الامور التي انت مأمور بها بحيث تصرف مافي وسعك لعدم وقوع حركة او حال مخالفة لرضاي العالي الشاهاني ومغايرة للنظام بوجه من الوجوه

حرر في يوم السابع والعشرين من شهر ذي الحجة الشريفة لسنة اربعة وعشر وثلثمائة والف

سوريا ولبنان

لما عزل والي سوريا عهد الى ناظم باشا واليها الجديد تولي امور ولاية بيروت ايضاً موقتاً · ثم في اليوم الثالث صدر الامر بتعيين عطوفتلو رشيد بك افندي واليًا على بيروت وهو نجل المرحوم ممتاز افندي من مستشاري الصدارة وكان رشيد بك من مستشاري الداخلية · وشاع ان احمد افندي العريس المشهور بارتكاباته سيعود معهُ الى بيروت فان كان والوالي الجديد على مايقال من افاضل الرجال فاحضار العريس معهُ من اسفل الاعمال · وما احسنت الدولة قدر ما اساءت · ويقال ان الوالي الجديد من مشاهير كتاب الاتراك تولى مدة نظارة تقويم الوقائع الرسمية

وكتب اليَّ (الجنرال) ان قد قبض على ١٢ ضابطاً من ضباط الاوردي الخامس في دمشق يدعوى انهم من حزب الاحرار · اما اسعد افندي ناظر الرجي فلا يزال في سجن بيروت ريثما ينقل على باخرة عثمانية الى طرابلس الغرب · ويقال انه من هناك يرسل الى حدود الولاية التي تبعد عن البحر ٢٤ يوماً ···· ويقال ان السبب فيما اصاب اسعد افندي وسائر الضباط هو ان احمد باشا الشمعة وشى بهم سعياً وراء رتبة اورضى عالٍ · ثم ان الجميع هجروا اسعد افندي ولم يجسروا على السؤال عنهُ او التوسط له فهكذا الحكومة وهكذا الاحكام

والغريب ان هذا السلطان يتذلل للاحرار وهم خارج بلاده في باريس ومصر ثم يفتك بهم في بلاده ولعلَّ مراد بك متى بلغهُ ما جرى لا سعد افندي يعدل عن السفر في للاستانة · ويتعظ بسواه فلايصدق حكومة كاذبة سافلة

---

* ٣٠ سنة في الحريم *

« تأليف حرم محمد قبرصلي باشا »

(الفصل الثالث عشر)

تابع ما قبل

والطرق التي كن يستعملنها وقالت احداهنَّ كنا نذهب في عربة اجرة ونطوف المدينة ونشير الى هذا وذاك من الشبان فيجري الواحد منهم في اثرنا ولهُ امال تذهب في الآخر ضياعاً

وروت لي احداهنَّ قالت خرجنا ذات يوم وفيما نحن نطوف بصرنا بشابين من ابناء الباشاوات قد تأثرانا · ثم قدَّما لنا فاكهة فقبلناها بشكر ضاحكات ثم قدَّما لنا كيس نقود فيه ذهب كثير فقبلناه واذ ذاك تجاسرا على السير على اثرنا حتى وقفت العربة امام باب الحرم الخاص فاشرنا اشارة الوداع ودخلنا وقد استغرقنا في الضحك على جنونهما · هذا بعض ما قيل لي عن سلوكهنَّ

وبعد ٤ ايام من زيارتي ارسلت الي السلطانة نقابي علامة اجازتها لي بالانصراف فقبلتهُ بفرح · وارسلت اليها الجارية والعبد هدية مني · فارسلت الي ساعة ذهبية مرصعة بالماس مع سلسلتها وقطعة كشمير من احسن صنف لابنتي · ومن ثم وزعت الهدايا على سائر الجواري وعدت شاكرة مكارمها

« ستأتي البقية »

المعارضة

في قضية المشير

تعين نهار غد (السبت) للنظر في المعارضة التي قدمتها على حكم محكمة الاستئناف ·

تكلمت الغازيت الانكليزية بحرّية تامة عن تطرف سمو الخديوي في التظاهر بموالاة البرنس دورليان وعدَّت نشر ما نشر عنه في الجريدة الرسمية اهانة لانكلترا ولعلَّ هذا الكلام مقدمة لتعيين مدير انكليزي لادارة تحرير الجريدة الرسمية

آمالٌ

قضية المشير في يد حكومة عادلة كما ان الحكومة العادلة لا تظلم · انها ستضرب على يد الباطل بعصاً من حديد ومتى ازف الوقت لافشاء ما هناك من الاسرار · ارتفعت الاستار وظهرت البراءة كالشمس في النهار

وان الاهتمام الذي اراهُ هذه الايام في جعل قضية المشير عبرة للانام مما يؤكد لانصار الحرية انها امينة من كل مكروه في مصر جعل الله امالنا معقودة بعواقب النصر

الدولة الالمانية

والحكومة العثمانية

من سيفصلني عن محبة الحقّ ؟

ولا ألين لغير الحقّ اتبعه
حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

انا اليوم بين حكم الاستئناف القاضي عليَّ بسجن شهرين . وبين جلسة المعارضة وموعدها اليوم . ومع ذلك سأبحث عن علاقة الدولة الالمانية في الحرب الاخيرة مع الدولة العثمانية . وأستعمل في بحثي تلك الحرية التي عرفها قراء المشير مني ايام لم توجد قضية ولا حكم . لانني امتثل بقول بولس الرسول الى اهل رومية

" من سيفصلني عن محبة (الحق) . أشدة ام ضيق . ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف . فاني متيقن انهُ لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ولا امور حاضرة ولا مستقبلة (ولا نيابة ولا حكومة ولا محاكم ولا ملوك) ولا خليقة اخرى تقدر ان تفصلني عن محبة الحقّ والقول الحرّ "

وقد يخيل الوهم لقوم ان المشير قد أقسم الايمان المغلظة انهُ لا يعود الى ذكر المانيا بشرّ او بخير ما بقيَ في قيد الحياة بعد ان رفعت عليه قنصليتها الجنرالية هنا القضية الشهيرة التي لم تنتهِ بعد

ولو انني فعلتُ ذلك كنتُ ارتكب ٤ اغلاط واهين ٤ هيئات مكرَّمة عندي

اما الاغلاط فاولها انني اخالف واجباتي التي هي القول الحق ولو بين السيف والنطع . والثانية انني لا اقول الحقّ والحقّ اول واجباتي . والثالثة انني خائف والذي يقول الحقّ لا يخاف . والرابعة انني اخون عهدي مع مشتركي المشير فقد عاهدتهم ان اوافيهم باهمّ الحوادث واصرح الافكار . واخبار المانيا مع الدولة العثمانيــة هي اهم اخبار هذه الايام

واما الاهانات فانني لو خفتُ ولم اذكر المانيا بشيءٍ أُهين اولاً الحكومة الالمانية اذ اجعلها في مقام الصفر عن اليسار . وهي ليست كذلك . وثانياً اهين امبراطور المانيا اذ اصوّر لاذهان القراء انهُ رجلٌ يحبّ المديح الخالص ويأبى الانتقاد الصادق . فاجعلهُ اذ ذاك في منزلة عبد الحميد . وهذا ما لا ارضاهُ لحفيد غليوم الاول . وزهرة عائلة هوهنزولرن . وثالثاً اهين القضاء في مصر . اذ يتوهم الناس ان القضاء ظالم وان القضاة لا همَّ لهم الاَّ حجز الحرية . وهو مالا اعتقدهُ فيهم . ورابعاً اهين نفسي . مع ان الحكومة الالمانية ذاتها والقضاء في مصر قد اكرمني اكراماً لا مثيل لهُ . فاعتبرني في مقام اخباريّ يصل صوتهُ الى اذان الملوك ويؤثر عليها . فكيف يليق بي ان اتجنب استعمال تلك السلطة التي اعترف لي بها الالمان والقضاء المصري

من اجل كل هذه الاسباب سأبحث بحثي اليوم

يعلم القراء ان المشير مخالف للحكومة العثمانية في سياستها الحاضرة التي اعتبرانها سياسة خرقاء . واشعر مع الالوف المؤلفة من العثمانيين الذين يقاسون انواع العذاب واصناف الشقاء تحت سلطة عبد الحميد فلما رأيتُ ميل المانيا دون سواها من الدول الاوربية الى الاخذ بنصرة الحكومة الظالمة لمتها على عملها

وانبأتنا التلغرافات العمومية في الشهر الاخير ان الدول اتفقت على شروط الصلح بين المظلوم والظالم . ثم قامت المانيا بنصرة الاتراك واختصت لنفسها تقدير الغرامة الحربية فنجحت وعينت قيمتها . ثم عادت فاصرَّت على جعل المالية اليونانية تحت مراقبة اوربية . وهو ما تأباه اليونان كل الاباء لانهُ بمثابة اختطاف روح الانسان لان المالية هي حياة الدول . واذا دافعت اليونان عن حرية ماليتها فانما هي تفعل ذلك لمثل الغرض الذي من اجله تسعى المانيا وراء جعل ماليتها تحت المراقبة . فان المانيا تعلم قوة المال وتعلم ان اليونان مديونة للالمان على الاكثر فهي تطلب المراقبة لحفظ اموال رعاياها

من ثم يظهر للذين اغتروا بصداقة المانيا لتركيا ان اجتهادها الذي يدلّ ظاهره على حب الالمان للاتراك ليس في الحقيقة كذلك بل هي تسعى لغرض خاص تدفعها اليــه الا نانية وليس حب العثمانية

ولا اقول ان المانيا مخطئة في عملها اذا اعتبرنا وجوب حرص الانسان على صالحه . ومعلوم ان المانيا طردت الجزويت من بلادها ولكنها لم تطرد من مبادئهم هذا المبدأ الاساسي وهو « ان الغاية تبرر

الواسطة » وكل انسان بل كل حاكم يستعمل كل واسطة اذا كانت تودي الى غاية نفعه وفائدته . وماذا يهم الالمان ان لا تكون الامة العثمانية مظلومة بشرط ان لا تضيع حقوق تجارها ورجال ماليتها . وهو مبدء عام شامل على فساده (ان يحب الانسان سواه ولكن ليس قدر ما يحب معصمه) و (بعد نفسك اكرم صديقك)

هذا ما مشى عليه الناس في هذه الايام

اما الدين المسيحي (والمانيا مسيحية انجيلية) فيامرنا ان نحب قريبنا كأنفسنا . ولكن انا لا اطالب المسيحي ان يعمل بحسب امر السيد المسيح هذا . لان المسيحي على ما ارى واعلم قد خالف او امر الله تعالى في كل شيء آخر من اوامره

فانا اذا كنت لا الوم الحكومة الالمانية على سياستها فلأن منافعها الذاتية تقضي بهذا العمل . ولكنني في الوقت نفسه لا ارى بدًا من اظهار اسفي لما اصاب اليونان خصوصاً وعموم سكان تركيا على اثر اختلاف اوربا وتأخرها وخصوصاً المانيا حتى الآن عن الضرب على يد الظالم

ولي الامل العظيم انه متى ادركت المانيا امالها . وأمنت على راحتها واموالها بوضع المراقبة تعود الى اتمام واجب المحبة الالهية التي تقضي بانصاف المظلوم ومساعدة المحتاج بما لديها من القوة وما لامبراطورها من النفوذ واذ ذاك تعوّض المانيا على العثماني المسكين ما خسره ولا يكبر هذا الفضل على دولة عظيمة وامبراطور محب للخير كاره للظلم يدفعهُ شبابه الى الانفة من الرضى ببقاء الوف الالوف من اخوانه في الادمية في حالة العدم والظلم الفاضح . وهو ما تاباهُ الطبائع الالمانية خصوصاً متى كانت طبائع ملوك اشراف . والله ولي الهداية ولهُ الامر من قبل ومن بعد

رأي جريدة التيمس

في حكم الاستئناف

على محرر المشير

قالت التيمس في ٢٦ الماضي

ان محكمة الاستئناف عدّلت الحكم الذي صدر ابتدائيًا على محرر المشير بالسجن سنة وبغرامة ٢٠ جنيهاً فانزلتهُ الى شهرين و٥ جنيهات بناء على نشره مقالة يقال انها تمس امبراطور المانيا وهذا الحكم المخفف نفسه يعتبر صارماً ايضاً لان الذنب مع كونه نوعاً يدخل تحت مواد قانون العقوبات المصري فهو ذنب بهذ المقدار خفيف حتى ان غرامة بسيطة تكون فوق الكفاية للمعاقبة عليه

ونظرًا لعدم وجود قانون للجرائد فان الجرائد العربية والافرنجية المطبوعة في مصر تطعن على السواء مطاعن شديدة على الحكومات الاجنبية . ومن جملتها فان الجريدة الوحيدة الالمانية التي تصدر في القطر المصري قد تمتعت بشهرة لا تحسد عليها من هذا القبيل (تريد التيمس جريدة روزنر الالمانية واسمها (كور يردي اجيبت) وهي اول جريدة وشت بالمشير

الفاعل مستحق اجرته

مسئلة حسابية

رجل يشتغل ١٢ شهرًا باجرة ٦٠ غرشاً واذا تأخر اسبوعاً واحدًا عن الحضور الى الشغل خصم المدير من اجرته . الا يحق لهذا الفاعل (اذا لم ينقطع عن شغله واذا زاد عليه واذا جرّ الى المحاكم من اجل امانته وحكم عليه وغرّم ايضاً) الا يحق له ان ينتظر من مكارم اخلاق رئيسه ان يدفع له اجرته القانونية على الاقل . واذا كان الرئيس بعيدًا عن الفاعل وتوجد ادارة امينة عظيمة نظير ادارة البوسطة المصرية وهي تقبل ارسال الدراهم بالتحاويل . الا ينتظر من الرئيس ارسال الاجرة بتلك الطريقة ؟ المرجو من حضرات المشتركين ارسال الحل الصحيح عن طريق مكاتب البوسطة في جهاتهم ولهم الفضل

❋ البصير ❋

اصبحت الجرائد في مصر اكثر من قرائها ولكنها على كثرتها لا تزال قليلة جدًا لان الحي النافع الدائم منها قليل . واما التي تظهر اليوم وتموت غدًا جارفة معها دراهم الناس فهي ليست جرائد بل هي كشكول نصب وسرقة . وهذا لا يمنع الناس عن الاقبال على جريدة يومية جديدة تصدر في اول الشهر القادم في الاسكندرية باسم (البصير) . فان الجرائد تقوم بمنزلة اصحابها فاذا عرفنا صاحب جريدة عرفنا ماذا تكون منزلة جريدته فصاحب (البصير) هو حضرة الكاتب الفاضل عزتلو رشيد بك شميل من عائلة عريقة في الادب والفضل ولكل فرد من افرادها نشاط

لا يطاول في كل ما يزاوله فالشاعر منهم كان شاعراً مجيداً والمحامي فيهم من مشاهير رجال القانون والطبيب نطاسي شهير وقد اشتغل في الصحافة ثلاثة من عائلة شميل فكان لهم المكان السامي كما يذكر قراء الشفاء للدكتور شبلي افندي شميل ومقالاته في اكثر الجرائد واهم المواضيع · وحضرة القانوني الفاضل والمؤرخ المدقق امين افندي شميل صاحب جريدة الحقوق ومؤلف الوافي فاشتغال حضرة رشيد بك في الصحافة ومساعدة امين افندي والدكتور شبلي افندي له في تحرير البصير يضمن لهذه الجريدة المقام الذي تستحقه منزلة كتابها الافاضل

روت الستاندرد في ٢٧ الماضي ما تعريبه ان رجلاً اسمه الفرد سلين عطا الله ALFRED SELIN ATTALLAH (ولعلها تريد (سليم) أُحضر امام محكمة بريطون (وهي مدينة بحرية في انكلترا) يوم ٢٦ الجاري متهماً بمحاولته قتل تاجر الجواهر المستر وليم هيبكين وشهد شهود ان الفرد المذكور حضر الى دائرة بوليس بريطون بعد ظهيرة يوم السبت واعترف انه حاول قتل الجوهري المذكور في فندق ستين الجديد · وانه كان على وشك ان يتزوج فاوصى على جواهر بقيمة خمسمائة ليرا وكان اذ ذاك يملك بضعة الوف من الجنيهات لكنه خسرها في الرهان على سباق الخيل وفي تعطيل اشغاله فاصبح لا يستطيع دفع القيمة فاحيل الشاب على المحكمة وحالة الجريح الجوهري في تحسين وتقول الجرائد الانكليزية انه شاب مصري ولعله انتحل الاسم المعروف به هناك توصلاً الى الاختلاس

محرر الغزالة

انا اكره كل من يتطفل على الصحافة وهو بارد ثقيل · ولذلك فانا الى محرر الغزالة اميل · والغزالة جريدة فكاهية تهذيبية لغتها مصرية بلدية تضحك عباراتها الثكلى وتنبه انتقاداتها ابلد البلداء وقد ادهشني انها لم تنل الرواج الذي تستحقه حتى عدل صاحبها عن اصدارها في حالتها الماضية وعقد النية على جعلها مجلة في ٢٤ صحيفة يضمنها مواضيع الانتقاد على كل شيء مهما كان ويذكر العادات على اختلافها ولا شك انها ستكون حرية بالمطالعة · وقد عزم على عرضها للبيع فقط فلا يفتح لها ابواب الاشتراك على الاطلاق نظراً لما قاساه في التحصيل من المشاق وسيكون فيها اعلانات الزواج وغير ذلك من المواضيع المبتكرة · ومحرر الغزالة ممتاز في طريقة الكتابة باللغة المصرية الدارجة وهو نبيه جداً فاحث الناس على ابتياعها

فروق (اي الاستانة)

ان من يتظاهر بحب الاستانة وحكومتها وهو في الحقيقة عاقل يعلم فسادها وظلمها كمن يضع النار في جيبه لا يلبث ان يحترق وان يظهر الدخان مهما بالغ في كتمانه · فان محمد ولي الدين بك يكن نشر في العدد الثاني من جريدته مرثية للمرحوم حسن باشا حسني الذي مات في الاستانة قال فيها مشيراً الى الاستانة

أفروق شأنك في الورى عجب
دأبٌ لارضك تأكل الحرّا

والذي اعترف به هذا الشاعر المتهالك في حب العثمانية الظالمة هو ما طالما قلناه وخالفونا فيه فالحمد لله الذي انطقهم بالحقيقة

اعزي حضرات الادباء الخواجات جبران ونجله سيقلي في بورت سعيد بوفاة والدهم المرحوم ابراهيم سيقلي رحمه الله والهمهم الصبر واسكنه فسيح الجنان

انتقل الى عفو ربه في غزير المرحوم جرجس نقولا مالك شبعان الايام واحتفل بدفنه حفلة عظيمة فاعزي حضرات الافاضل انجاله الخواجات اسعد وسليم ونقولا مالك في سان دمينيكو واسأل لهم الصبر ولفقيدهم الراحة والرضوان

ان مطبعة السلام الكائنة في شارع كاوت بك (مصر القاهرة) مستعدة لطبع الجرائد والكتب والرسائل والنتائج والاوراق التجارية ودعوات الافراح واوراق النعوات وجميع انواع اوراق الزيارة بحروف عربية وافرنجية جميلة وباسعار متهاودة ونظافة واتقان

طبع بمطبعة السلام
«بشارع كاوت بك بمصر»

AS-SALAM PRINTING OFFICE,
Cairo, Egypt.